Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٥ - **كشف** : من كتاب الدّلائل للحميريّ عن مالك الجهنيّ قال: كنّا بالمدينة حين أُجليت الشيعة [١] و صاروا فرقاً فتنحّينا عن المدينة ناحية ثمّ خلونا فجعلنا نذكر فضائلهم و ما قالت الشيعة إلى أن خطر ببالنا الربوبيّة ، فما شعرنا بشيء إذا نحن بأبي عبدالله عليه السلام واقف على حمار فلم ندر من أين جاء .

فقال : يا مالك و يا خالد ! متى أحدثتما الكلام في الربوبيّة ؟ فقلنا : ماخطر ببالنا إلّا الساعة ، فقال : اعلما أنّ لنا ربّاً يكلأنا بالليل و النّهار نعبده ، يا مالك و يا خالد قولوا فينا ماشئتم ، و اجعلونا مخلوقين ، فكرّرها علينا مراراً و هو واقف على حماره . [٢]

٤٦ - **كش** : محمّد بن قولويه عن سعد عن الحسن بن موسى الخشّاب عن عليّ بن حسّان عن عمّه عبد الرحمن بن كثير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام يوماً لأصحابه : لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن الله يهوديّة كان يختلف إليها يتعلّم منها السحر والشعبذة و المخاريق ، إنّ المغيرة كذب على أبي عليه السلام فسلبه الله الايمان ، و إنّ قوماً كذبوا عليّ مالهم أذاقهم الله حرّ الحديد .

فوالله ما نحن إلّا عبيد الّذي خلقنا و اصطفانا ، ما نقدر على ضرّ و لا نفع ، وإن رحمنا فبرحمته ، و إن عذّبنا فبذنوبنا ، و الله مالنا على الله من حجّة و لامعنا من الله براءة ، و إنّا لميّتون و مقبورون و منشرون [٣] و مبعوثون و موقوفون و مسؤولون .

ويلهم مالهم لعنهم الله ! لقد آذوا الله و آذوا رسوله صلى الله عليه وآله في قبره و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن والحسين وعليّ بن الحسين و محمّد بن عليّ صلوات الله عليهم، وهاأناذا بين أظهركم لحم رسول الله وجلد رسول الله صلّى الله عليه أبيت على فراشي خائفاً وجلاً مرعوباً يأمنون [٤] و أفزع ، ينامون على فرشهم و أنا خائف ساهر وجل ، أتقلقل

---

(١) في المصدر : اجلبت الشيعة .

(٢) كشف الغمة : ٢٣٧ .

(٣) في نسخة : و منشورون .

(٤) اى الظلمة او الناس .

almawaddah.be